الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرن الحادي والعشرون عصرا يتّسم بالتطوّر السريع في مجالات العلم والتكنولوجيا والعولمة، بوصفها من آثار الثورة الصناعيّة الرابعة (Industrial Revolution 4.0). من الناحية المنطقيّة، لم يعد التعليم في هذا القرن يكتفي بالتركيز على إتقان المعرفة فقط، بل ينبغي أن يؤكّد أيضا على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، حتى يتمكّن المتعلّمون من التكيّف مع التغيّرات المتسارعة والمعقّدة في العصر الحديث (Agariadne & Nuryanto, 2022). ولذلك، يطالب قطاع التعليم بإجراء التكيّف والابتكار من أجل إعداد موارد بشريّة قادرة على مواكبة متطلّبات الحاضر.

التسارع في تطوّر التكنولوجيا والعولمة قد أوجد من الناحية الواقعيّة تحدّيات جديدة أمام عالم التعليم، يعني في إعداد الجيل الشابّ ليكون قادرا على التفكير النقديّ، والعمل التعاونيّ، والقيام بدور المواطن العالميّ المتكيّف مع المتغيّرات (Rigawati et al., 2024). تعليم القرن الحادي والعشرين يقتضي تعلّما نشطا وتعاونيّا وذا معنى، موجّها نحو تنمية المهارات التي يمكن تطبيقها في الحياة الواقعيّة.

الثورة الصناعيّة الرابعة تحوّلا في نموذج التعليم من خلال التركيز على إنتاج المعرفة وتطبيقها بصورة مبتكرة. في عداد من الجهود المهمّة لرفع القدرة التنافسيّة للأمّة تنفيذ نظام تعليميّ مبتكر قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين. وهذا يدلّ على أنّ المهارات المطلوبة في الوقت الحاضر تختلف عن المهارات التي كانت مطلوبة في الفترات السابقة، لأجل أن يستلزم نموذج تربويّ جديد قادر على تقديم مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين كما وردت في مفهوم 21st Century Learning Design (21CLD) (Agariadne & Nuryanto, 2022).

21st Century Learning Design (21CLD) هو نموذج تعليمي طوّرته Microsoft Education بهدف تزويد المعلّمين باستراتيجيّات واضحة وعمليّة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلّمين من خلال توظيف التكنولوجيا الرقميّة. الهدف الرئيسي 21CLD إعداد الطلّاب لمواجهة مشكلات العالم الحقيقيّ التي تزداد تعقيدا (Microsoft, 2026).

أصبح تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في نموذج 21CLD أكثر ملاءمة في تعليم اللغة العربيّة. اللغة العربيّة جزءا من العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، اللغة العربيّة لها دورا مهمّا في تشكيل هويّة الفرد والمجتمع. ولذلك، تعليم اللغة العربيّة ينبغي أن تنمية مهارات التعاون والتواصل حتى يتمكّن المتعلّمون من التفاعل بفاعليّة في سياقات اجتماعيّة متنوّعة (Aprilia & Ubaidillah, 2021).

ولكن، تظهر الوقائع في مجال أنّ تعليم اللغة العربيّة، خاصة في مادّة القراءة، من الأحيان يتعارض مع نظريّات التعلّم في القرن الحادي والعشرين ومبادئ 21CLD. أدّت هذه الحالة إلى ظهور عدد من المشكلات التي تحتاج إلى دراسة وتحليل معمّقين.

أولًا، لا تزال عملية تعلم مهارة القراءة لا تُشرك الطلاب بشكلٍ أمثل في عملية التعلم. فمن الناحية النظرية، يتطلب التعلم في القرن الحادي والعشرين مشاركةً فعّالة من الطلاب في بناء المعرفة من خلال المناقشة، وتحليل النصوص، والتعاون. ولكن، بناءً على الملاحظة الأولية، ما زالت عملية تعلم مهارة القراءة تعتمد بشكل كبير على أسلوب المحاضرة والترجمة كلمةً بكلمة، مما يجعل الطلاب أقل حصولًا على فرص للتفكير النقدي وفهم محتوى النصوص بصورة عميقة.

ثانيا، ضعف امتلاك الطلّاب لمهارات القرن الحادي والعشرين في تعلّم اللغة العربيّة. فمن الناحية النظريّة، ولكن الواقع في مجال يظهر أنّ الطلّاب لم يمتلكوا هذه المهارات بكاملة. ويتجلّى في ضعف مشاركة الطلّاب في المناقشات، ومحدوديّة

قدرتهم على التعبير عن أفكارهم، وقلّة استقلاليّتهم في التعلّم، إضافة إلى ضعف توظيف التكنولوجيا في فهم نصوص القراءة .

ثالثا، لم تكن نتائج تعلّم الطلّاب في مادّة القراءة مثاليّة. فمن الناحية النظريّة، التعلّم النشط والسياقيّ والهادف يسهم في ترقية نتائج تعلّم الطلّاب. ولكن التعليم التقليديّة التي لا تستوعب مهارات القرن الحادي والعشرين تؤثّر في انخفاض قدرة الطلّاب على فهم المعنى والسياق والرسالة في النصوص العربيّة، وصعوبة في ربطها مع حياتهم اليوميّة.

تظهر هذه المشكلات وجود فجوة بين نظريّات التعلّم في القرن الحادي والعشرين و21CLD مع ممارسة تعليم اللغة العربيّة في مجال، خاصة في مادّة القراءة. ولذلك تبرز الحاجة إلى تطبيق نموذج تعليميّ يتوافق مع متطلّبات القرن الحادي والعشرين.

بناء على ما سبق من التحليل النظريّ والظواهر والوقائع ، البحث حول تطبيق نموذج 21st Century Learning Design في تعليم اللغة العربيّة لمادّة القراءة يعدّ أمرا مهمّا. ويتوقّع أن يسهم هذا البحث في معالجة المشكلات التعليميّة القائمة، وكذلك في ترقية نتائج تعلّم طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru من خلال تعلّم نشاطا وتعاونا وذا معنى.

الفصل الثاني: تحديد البحث

تحديد البحث في هذا البحث بوصفه محاولة لتركيز الدراسة لتكون توجّها وعمقا وقابليّة للبحث بصورة منهجيّة. ويأتي هذا **تحديد** نظرا من قصر الباحث، سواء من حيث الوقت والجهد والتكلفة أو من حيث نطاق البحث. من خلال تحديد البحث، البحث يرجى ألّا يتّسع إلى جوانب مختلف في تعليم اللغة العربيّة، بل يركّز على مشكلة محدّدة مصلة وتسهم علميّا في تعليم اللغة العربيّة، خاصة في مادة القراءة. وبناء على هذه الاعتبارات، **تحديد** البحث في هذا البحث يشمل الجوانب الآتية:

١. متغيرات البحث، يقتصر هذا البحث على تطبيق نموذج التعلم *21st Century Learning Design* (21CLD) بوصفه متغيرًا مستقلًا (X)، ونتائج تعلم اللغة العربية لمادة القراءة لدى الطلاب بوصفها متغيرًا تابعًا (Y). وتقتصر نتائج التعلم المقصودة في هذا البحث على المجال المعرفي(kognitif)، أي قدرة الطلاب على فهم محتوى النص المقروء، واستخلاص الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة، والإجابة عن الأسئلة بناءً على نصوص القراءة. وبذلك، فإن المقصود بمهارة القراءة في هذا البحث يتركز على جانب فهم النصوص (فهم المقروء)، وليس على مهارة القراءة الجهرية أو الجوانب الفونولوجية للنص المقروء. أن المجالين الوجداني (afektif) والمهاري الحركي (psikomotor) لا يُعدّان محورًا للقياس في هذه البحث. وقد تم قياس نتائج التعلم المعرفي من خلال أدوات اختبار تمثلت في الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test).

بالإضافة إلى ذلك، يقتصر تطبيق نموذج 21CLD في هذا البحث على ثلاث مهارات، وهي: التعاون (*Collaboration*)، والتواصل الفعّال (*Skilled Communication*)، واستخدام التكنولوجيا في التعلم (*Use of ICT for Learning*). أما المهارات الأخرى في 21CLD مثل بناء المعرفة (*Knowledge Construction*)، والتنظيم الذاتي (*Self-Regulation*)، وحل المشكلات الواقعية (Real-World Problem Solving)، فلا تُعد محورًا في هذه التجربة. وضع هذه الحدود مع مراعاة خصائص طلاب المرحلة الثانوية المهنية (SMK) في الصف الثاني عشر، الذين يُوجَّهون بصورة أكبر نحو الاستعداد لسوق العمل واكتساب المهارات العملية، في حين أن مادة اللغة العربية في مدارس SMK تُعد غالبًا مادة محلية أو تكميلية.

٢. موضوع أو مادة البحث، يقتصر هذا البحث على تعليم اللغة العربية في مادة القراءة فقط، ولذلك لا يشمل المهارات اللغوية العربية الأخرى مثل الاستماع، والكلام، والكتابة. تقتصر مادة القراءة المستخدمة في هذا البحث

على النصوص القرائية على فهم محتوى النص (فهم المقروء).

٣. عيّنة البحث: يقتصر هذا البحث على طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru لسنة الدراسيّ ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م.

٤. مكان البحث وزمانه: أجري هذا البحث في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru في الفصل الدراسيّ الجاري من السنة الدراسيّ ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م، وفقا لجدول التعلّم المعمول به في المدرسة.

من خلال تحديد هذا البحث، يتوقّع أن يكون لهذا البحث تركيز واضح، ونطاق محدّد يمكن التحكّم فيه، وعمق تحليليّ كاف . وهذا تحديد البحث تسهم أيضا أن تكون جسرا منطقيّا بين تحقيق البحث و أغراض البحث، حتى نتائج البحث التي يتوصّل أن تجيب مشكلة البحث بدقّة وقابلة للمساءلة العلميّة.

الفصل الثالث: تحقيق البحث

بناء على خلفيّة البحث التي عرضت سابقا، تصاغ تحقيق البحث في شكل أسئلة بحثيّة على النحو الآتي:

١. كيف نتائج تعلّم طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة قبل تطبيق نموذج 21st Century Learning Design ؟

٢. كيف تطبيق نموذج 21st Century Learning Design في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة لدى طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru؟

٣. كيف نتائج تعلّم طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة بعد تطبيق نموذج 21st Century Learning Design؟

٤. كيف تكون ترقية نتائج تعلّم طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru بعد تطبيق نموذج 21st Century Learning Design في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة؟

الفصل الرابع: أهداف البحث

بناء على تحقيق البحث السابق، فأغراض هذا البحث فيما يأتي:

١. التعرّف على نتائج تعلّم طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة قبل تطبيق نموذج 21st Century Learning Design.
٢. وصف تطبيق نموذج 21st Century Learning Design في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة لدى طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru.
٣. التعرّف على نتائج تعلّم طلاب الفصل الثاني عشر في *مدرسة* SMK Muhammadiyah 2 Cibiru في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة بعد تطبيق نموذج 21st Century Learning Design.
٤. تحليل ترقية نتائج تعلّم طلاب الفصل الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah 2 Cibiru بعد تطبيق نموذج 21st Century Learning Design في تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة.

الفصل الخامس: فوائد البحث

لهٰذا البحث فوائد نظريّة وعمليّة، توضيح فائدتين على النحو الآتي:

١. فوائد نظريّة

أ. الإسهام في تطوير المعرفة العلميّة: يتوقّع أن يسهم هذا البحث في تطوير نظريّات تعليم اللغة، خاصة على ما يتعلّق بدمج مهارات 21CLD في

عمليّة التعلّم.

ب. تطوير نماذج التعلّم: تستخدم نتائج هذا البحث أساسا لتطوير نماذج تعليم اللغة العربيّة لتكون فاعليّة وملاءمة لمتطلّبات العصر.

ج. تطوير أدوات البحث: يسهم هذا البحث في إنتاج أدوات بحثيّة استخدامها في المباحث اللاحقة التي تتناول موضوعات مماثلة.

٢. فوائد وعمليّة

يقدّم هذا البحث فوائد لعدّة أطراف، وهي على النحو الآتي:

أ. للطلّاب

زيادة دافعيّة التعلّم الطلاب، يساعدهم على تنمية المهارات اللازمة للمستقبل، ويعدّهم ليكونوا مواطنين منتجين ومبدعين.

ب. للمعلمين

يقدّم رؤى جديدة حول تطبيق مهارات 21CLD في تعليم اللغة العربيّة، يوفّر بدائل طريقة تعليمية ابتكارا وجاذبية، ويساعد المعلمون في التغلّب على الصعوبات يواجهون عند تطبيق مهارات 21CLD.

ج. للمؤسّسات التعليميّة

يكون هذا البحث مرجعا في تطوير المناهج والبرامج التعليمية، ويسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربيّة في المدارس، يعزّز سمعة المدرسة بوصفها مؤسسة تعليمية مبتكرة.

د. للباحثين

يقدّم هذا البحث معرفة علمية حول فاعلية تطبيق مهارات 21CLD عند تطبيقها في المجال التعليميّ، خاصة في الفصل الثاني عشر في SMK Muhammadiyah 2 Cibiru.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: الإطار الفكري

الإطار الفكري لهذا البحث استنادا إلى الأساس النظري الذي يوضّح العلاقة بين نموذج التعلّم، وعملية التعلّم، ونتائج تعلم الطلاب. فمن الناحية النظرية، تتأثر نتائج تعلم الطلاب بالاستراتيجيات ونماذج التعلّم التي يطبّقها المعلمون خلال عملية التعلّم (Bloom, 1956). تستخدم نتائج التعلّم كمؤشّر لتقييم نجاح وفاعلية العملية التعليمية (Sudjana, 2016). وفي سياق تعليم اللغة العربية في مادة القراءة، التعلّم لا يقتصر على القدرة فهم النصوص من الناحية اللغوية ، بل يتطلّب أيضا مشاركة نشطة للطلاب في بناء الفهم، وممارسة التفكير النقدي، والتعاون، وربط محتوى النصوص بسياق الحياة الواقعية.

استنادا إلى نظرية التعليم التجريبي، يستخدم هذا البحث منهجا شبه تجريبي (Quasi-Experiment) يشمل مجموعتين، وهما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. اختيار هذا التصميم بناء على نظرية Campbell وStanley (1963)، التي توضح أن البحث شبه التجريبي يستخدم حين لا يكون إجراء التوزيع العشوائي الكامل. ويؤكد Sugiyono (2019) أن التصميم شبه التجريبي يهدف إلى اختبار تأثير المعاملة على المتغير التابع في ظروف صفية موجودة مسبقا.

الخطوة الأولى في البحث في إجراء الاختبار القبلي (Pre-Test) إلى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. فمن الناحية النظرية، يهدف الاختبار القبلي إلى تحديد مستوى قدرات الطلاب قبل تطبيق المعاملة (Arikunto, 2013). ويضيف Fraenkel, Wallen, & Hyun (2012) أن الاختبار القبلي أداة مهمة للتحكم في الفروق الأولية بين الطلاب، بحيث يمكن نسب أي تغيّر في نتائج التعلم في آخر البحث إلى المعاملة المقدمة.

بعد ذلك، تجرى عملية التعلم مع تطبيق معاملة مختلفة لكل مجموعة. تدرس المجموعة الضابطة مادة القراءة في اللغة العربية باستخدام أسلوب التعليم التقليدي، أي التعليم المتمحور حول المعلم، والذي يتركّز على شرح المادة وحل

التمارين. ووفقا Sanjaya (2016)، فإن التعليم التقليدي يميل إلى وضع الطلاب في موقع متلقّين للمعلومات، مما يقلّل من الفرص المتاحة لتنمية مهارات التفكير النقدي والتعاون.

على النقيض، تتلقى المجموعة التجريبية معاملة تطبيق نموذج 21st Century Learning Design (21CLD). في هذا البحث، يؤكّد 21CLD على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل: التعاون، والتواصل الماهر، واستخدام التكنولوجيا في التعلم. ويتطلب التعلّم في القرن الحادي والعشرين مشاركة نشطة من الطلاب لتمكينهم من تطوير المهارات اللازمة لمواجهة تحديات العصر (Trilling & Fadel, 2009). وفي تعليم القراءة، يوجّه هذا النموذج نحو تحفيز الطلاب على فهم النصوص بفاعلية، والمناقشة، وربط محتوى القراءة بسياق الحياة الواقعية، واستخدام التكنولوجيا كأداة للتعلّم.

بعد انتهاء كافة عمليّة التعلّم، يجرى الاختبار البعدي (Post-Test) لكلّتا المجموعتين. فمن الناحية النظرية، يستخدم الاختبار البعدي لبيان تأثير المعاملة المطبّقة (Arikunto, 2013). توضّح المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة مدى ترقية نتائج التعلّم، في حين تظهر المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فاعلية نموذج التعلّم المطبّق (Fraenkel, 2012).

تفهم نتائج تعلم الطلاب في هذا البحث على أنها التغيرات في القدرات المعرفية (kognitif) للطلاب بعد مشاركتهم في عمليّة التعلّم، والتي يمكن قياسها من خلال الاختبارات (Bloom, 1956). يمكن استخدام نتائج التعلّم أساس لتقييم فاعلية عمليّة التعلّم (Sudjana, 2016). من هذه النظريات، يفترض الباحث أن تطبيق نموذج 21st Century Learning Design (21CLD) سيأثيرا ملحوظا في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية في مادة القراءة مقارنة بأسلوب التعلم التقليدي.

من الناحية النظريّة، يمكن توضيح الإطار الفكري المفاهيميّ لهذا البحث في الرسم البيانيّ الآتي:

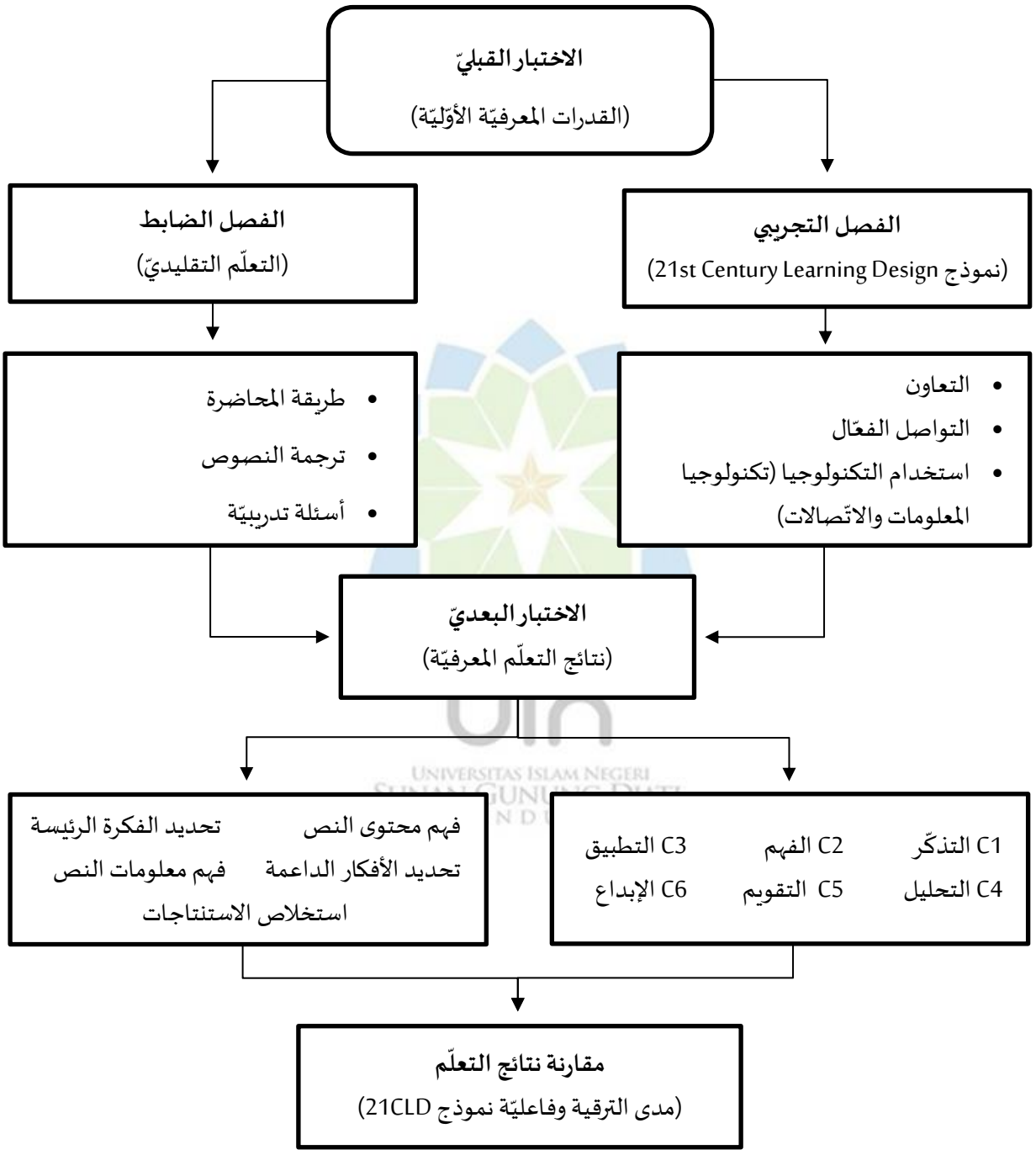

صورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السابع: فرضية البحث

وفقا لـ Sugiyono (2019) في كتابه، الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث، حيث يتم تحقيق البحث إقرارية أو بيانات يفترض تحقيقه أو التحقق. استنادا إلى الإطار الفكري المعروض، يفترض هذا البحث أن تعليم اللغة العربية المصمّم بما يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وخصوصا من خلال تطبيق نموذج (21CLD) 21st Century Learning Design، قادر على خلق عملية تعلم أكثر نشاطا وتعاونا وذات معنى. يمنح هذا النموذج الطلاب فرصة لبناء المعرفة بشكل مستقل، والتعاون في فهم النصوص، وتطوير مهارات التواصل، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم.

في تعليم اللغة العربية في مادة القراءة, يفترض أن تطبيق نموذج 21st (21CLD) Century Learning Design قادر على تعزيز فهم الطلاب لمحتوى النصوص القرائية، من حيث المفردات، أو الأفكار الرئيسة، أو المعاني الظاهرة والمضمرة. ويعتقد أن عملية التعلم التي تركز على التعاون والتواصل الماهر توفر تجربة تعلم أعمق مقارنة بأسلوب التعلم التقليدي، حتّى يؤثّر على ترقية نتائج تعلم الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

استنادا إلى ما سبق من فرضيات، يتم صياغة فرضيات البحث كما يلي:

١. الفرضية البديلة (H_a)

تطبيق نموذج (21CLD) 21st Century Learning Design فعالا في ترقية نتائج تعلم طلاب الفصل الثاني عشر في SMK Muhammadiyah 2 Cibiru في تعليم اللغة العربية في مادة القراءة.

٢. الفرضيّة الفصلريّة (H_0)

يعدّ تطبيق نموذج (21CLD) 21st Century Learning Design غير فعال في ترقية نتائج تعلم طلاب الفصل الثاني عشر في SMK Muhammadiyah 2 Cibiru في تعليم اللغة العربية في مادة القراءة.

الفصل الثامن: البحوث السابقة المناسبة

هناك عدة بحوث السابقة المناسبة لتعزيز الأساس النظري للعنوان الذي يبحثه الباحث. وفيما يلي جدول يوضح بعض الأبحاث والملاحظات حول الأعمال العلمية التي تحمل تشابها مع البحث التي سيجريها الباحث، وتشمل:

١. بحث السابقة المناسبة بهذا البحث هو البحث التي أجرتها Izza Lutfiyana (2023) من كلية التربية وعلوم المعلمين، المعهد الإسلامي الحكومي في بونوروجو، بعنوان: *"التعلم في مادة التربية الإسلامية (PAI) القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين (دراسة مهارات 4C) كجهد لجعل الطلاب نشطين في SMP Negeri 1 Jetis Ponorogo"*. وهدفت البحث إلى تحليل عملية تعلم مادة PAI القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين، والعوامل المساعدة والمعيقة لتطبيقها، وآثارها على نشاط الطلاب. وقد استخدمت البحث طريقة النوعية مع أساليب جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، وتحليل البيانات باستخدام نموذج Miles وHuberman. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، وخاصة 4C، قادر على زيادة نشاط الطلاب أثناء عملية التعلم. وعلى الرغم من وجود تشابه في التركيز على التعلم القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين، أن هذه البحث تختلف عن البحث الحالي الذي يركز على تعليم اللغة العربية في مادة القراءة، ويستخدم المنهج الكمي بأسلوب شبه تجريبي لاختبار تأثير تطبيق نموذج 21st Century Learning Design (21CLD) على نتائج تعلم الطلاب، مما يجعل البحث المزمع تنفيذه جديدا وغير مكرر.

٢. دراسة سابقة أخرى هي البحث الذي أجرتها Hanum Farahdiva (2020) من كلية الشريعة الإسلامية، جامعة مالانغ الإسلامية، بعنوان: *"تطبيق التعلم في القرن الحادي والعشرين في عملية تدريس مادة التربية الإسلامية للصف*

الحادي عشر MIA 2 في SMAI Al-Maarif Singosari". وهدف البحث إلى وصف التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التعلم في القرن الحادي والعشرين ضمن تدريس مادة التربية الإسلامية. وقد استخدم البحث طريقة النوعية مع أساليب جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. وأظهرت نتائج البحث أن تعلم القرن الحادي والعشرين قد تم تطبيقه من خلال التخطيط المنهجي، وتنفيذ التعلم الذي يركز على نشاط الطلاب، وتقويم يتناسب مع خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين. وعلى الرغم من وجود تشابه في التركيز على التعلم القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين، أن هذا البحث تختلف عن البحث المزمع تنفيذه، إذ تركز على مادة التربية الإسلامية وتتميز بطابع وصفي نوعي، بينما يبحث هذا البحث في تعليم اللغة العربية في مادة القراءة باستخدام منهج شبه تجريبي لمعرفة تأثير تطبيق نموذج (21CLD) 21st Century Learning Design على نتائج تعلم الطلاب، مما يبرز اختلاف التركيز وحداثة البحث.

٣. دراسة سابقة أخرى هي البحث الذي أجراه Abdul Aziz (2024) من برنامج تعليم اللغة العربية، المعهد الإسلامي في بيمالانغ، بعنوان: *"تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي: المشكلات والحلول في تطوير الوسائط (دراسة حالة لتعليم اللغة العربية في Darul Lughah Banda Aceh)"*. وهدف البحث إلى تحليل المشكلات المختلفة والحلول الممكنة في تطوير وسائط تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي. وقد استخدم البحث طريقة النوعية بأسلوب دراسة الحالة، مع أساليب جمع البيانات عبر الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، وتحليل الوثائق. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية ما يزال يواجه عدة عقبات، منها محدودية الوصول إلى الأجهزة والإنترنت، والمشكلات الفنية التشغيلية، وضعف الكفاءة الرقمية لدى بعض المعلمين، مما يستلزم تدريبا ودعما منظّما. وتتصل هذا البحث بالبحث المزمع تنفيذه لأنها تسلّط الضوء على تعليم اللغة العربية في سياق

القرن الحادي والعشرين واستخدام التكنولوجيا، لكنها تختلف في تركيز البحث ومنهجيه؛ إذ ركزت على تحديد المشكلات والحلول بطريقة وصفية نوعية، بينما يبحث البحث المقترح في تأثير تطبيق نموذج 21st Century Learning Design (21CLD) في تعليم اللغة العربية في مادة القراءة على نتائج تعلم الطلاب باستخدام طريقة شبه التجريبي، مما يبرز اختلاف التركيز وحداثة البحث.

٤. دراسة سابقة أخرى هي البحث الذي أجرتها Alizah Sakir Kin Bakhtiar (2025) من قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والمعلمين، جامعة Sunan Gunung Djati Bandung بعنوان: *"تطبيق التعلم متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية لترقية نتائج التعلم (دراسة شبه تجريبية على طلاب الفصل الثالث MI Miftahul Falah 1 Bandung)"*. وهدف البحث إلى بحث تطبيق المنهج متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية وتأثيره على نتائج تعلم الطلاب، نظرا لانخفاض تركيز الطلاب خلال عملية التعلم. واستخدم البحث طريقة شبه التجريبي بتصميم *Non-Equivalent Control Group Design*، وشملت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مع أساليب جمع البيانات المتمثلة في الاختبارات القبلية والبعدية، والاستبيانات، والتوثيق، والمقابلات. وأظهرت نتائج البحث أن تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج متعدد الحواس أدى إلى ترقية نتائج التعلم بشكل ملحوظ مقارنة بالطرق التقليدية، وقد تم تأكيد ذلك من خلال اختبار Wilcoxon الإحصائي مع قيمة $p < 0.05$. وتتصل هذا البحث بالبحث المزمع تنفيذه لأنها تبحث أيضا في تأثير نموذج تعليمي على نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة شبه التجريبي، لكنها تختلف في نهج التعلم، والمستوى التعليمي، وتركيز المادة الدراسية، مما يعزز أصالة وحداثة البحث الحالي حول تطبيق نموذج 21st Century Learning Design (21CLD) في مادة القراءة على مستوى التعليم الثانوي المهني (SMK).

٥. دراسة سابقة أخرى هي البحث الذي أجرتها Bintan Khofidzotul Amanah (2024) من قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والمعلمين، جامعة Sunan Gunung Djati Bandung بعنوان: *"تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع Team Game Tournament لترقية الدافعية ونتائج تعلم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية لطلاب الفصل السادس MIN Sutam Bandung)"*. وهدف البحث إلى معرفة دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم في اللغة العربية قبل وبعد تطبيق نموذج TGT، باستخدام طريقة شبه التجريبي. وجمعت البيانات من خلال الاختبارات، والاستبيانات، والتوثيق، ودراسة الأدبيات. وأظهرت نتائج البحث تحسّنا ملحوظا في دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم بعد تطبيق نموذج TGT. وتتصل هذا البحث بالبحث المزمع تنفيذه لأنها تبحث أيضا في تأثير نموذج تعليمي على نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة شبه التجريبي، لكنها تختلف في نوع نموذج التعلم، والمستوى التعليمي، وتركيز المادة الدراسية، مما يعزز حداثة البحث الحالي حول تطبيق نموذج (21CLD) 21st Century Learning Design في مادة القراءة على مستوى التعليم الثانوي المهني (SMK).

جدول ١.١ الفجوات البحثية

نمرة	عنوان البحث	الجوانب المقارنة	البحوث السابقة	البحوث المزمع إجراؤها
١	تعلم التربية الإسلامية القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين (Izza Lutfiyana)	موضوع التركيز ونهج البحث	التركيز على تعلّم التربية الإسلاميّة باستخدام المنهج الوصفيّ النوعيّ لزيادة نشاط	التركيز على تعلّم اللغة العربيّة في مادّة القراءة باستخدام طريقة الكمّيّة شبه التجريبيّ **لترفية**

			الطلّاب من خلال مهارات 4C	نتائج تعلّم الطلّاب من خلال مهارات 21CLD
٢	تنفيذ التعلم في القرن الحادي والعشرين في التعليم الإسلامي (Hanum Farahdiva)	أهداف البحث وأساليبه	يهدف البحث إلى وصف تخطيط وتنفيذ وتقويم التعلّم في القرن الحادي والعشرين من منظور نوعيّ	يهدف البحث إلى دراسة أثر وفاعليّة نموذج التعلّم 21CLD في نتائج تعلّم الطلّاب.
٣	تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي (Abdul Aziz)	محور الدراسة ونوع البحث	دراسة مشكلات وحلول تعلّم اللغة العربيّة في العصر الرقميّ باستخدام منهج دراسة الحالة النوعيّة	دراسة تطبيق نموذج 21CLDفي تعلّم اللغة العربيّة لمادّة القراءة من خلال تصميم شبه تجريبيّ.
٤	تطبيق تعليم متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية لترقية التحصيل الدراسي (Alizah Sakir) (Kin Bakhtiar	نماذج التعلم ومستويات التعليم	استخدام نهج متعدد الحواس في تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية	استخدام نموذج 21CLD في تدريس مادة القراءة العربية في المدارس الثانوية المهنية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥	استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مبارزة لعبة الفريق لترقية الدافع ونتائج التعلم اللغة العربية (Bintan Khofidzotul (Amanah	نوع النموذج والمتغير التابع	استخدام نموذج TGT لترقية الدافع ونتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية الحكومية	استخدام نموذج 21CLD **لترفية** نتائج تعلّم اللغة العربيّة في مادّة القراءة لدى طلّاب المدارس الثانويّة المهنيّة.

استنادا إلى جدول الفجوات البحثية، الاستنتاج أن البحث المزمع تنفيذه يتميّز بوضوح عن الدراسات السابقة. فقد ركّزت الدراسات السابقة بشكل عام على تعليم التربية الإسلامية أو تعليم اللغة العربية بصورة عامة باستخدام طريقة الوصفية النوعي، مع التركيز على نشاط الطلاب، والدافعية، والمشكلات، وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين. كما تنوّعت نماذج التعلم المستخدمة في هذه الدراسات، مثل مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، والمنهج متعدد الحواس، ونموذج التعلم التعاوني من نوع (TGT) Team Game Tournament، وأجريت على مستويات تعليمية مختلفة تشمل المدارس الابتدائية (MI)، والمتوسطة (SMP)، والثانوية العامة (SMA). بينما يركّز هذا البحث بشكل خاص على تعليم اللغة العربية في مادة القراءة من خلال تطبيق نموذج 21st Century Learning Design (21CLD) باستخدام طريقة الكمية بأسلوب شبه تجريبي على مستوى التعليم الثانوي المهني (SMK). وتظهر هذه الفروق وجود فجوة بحثية واضحة، لا سيما في اختبار فاعلية نموذج 21CLD على نتائج تعلم اللغة العربية في مادة القراءة على مستوى SMK، مما يجعل هذا البحث ذو صلة وأهمية ملحّة للتنفيذ.

جدّة هذا البحث تكمن في اختبار فاعلية تطبيق نموذج 21st Century Learning Design (21CLD) في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام طريقة شبه التجريبي على مستوى التعليم الثانوي المهني (SMK). ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي كانت وصفية نوعية أو استخدمت نماذج تعلم أخرى، إذ يقوم بالمقارنة الكمية بين نتائج تعلم الطلاب قبل وبعد تطبيق نموذج 21CLD، ومقارنتها بأسلوب التعلم التقليدي. علاوة على ذلك، يركّز البحث على مهارات القراءة باعتبارها الكفاءة الأساسية في تعليم اللغة العربية، وهو مجال لم يتم التطرق إليه كثيرا ضمن سياق التعلم في القرن الحادي والعشرين على مستوى SMK. وبالتالي، يتوقع أن يقدّم هذا البحث مساهمة جديدة على المستويين النظري والعملي، من خلال تطوير نماذج تعلم اللغة العربية بما يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وترقية نتائج تعلم الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG